

هل يشرع قول كفارة المجلس بعد الفراغ من قراءة القرآن؟

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل هل يشرع قول كفارة المجلس بعد الفراغ من قراءة القرآن وكذلك الفراغ بعد الصلاة وهذا اشارة الى حديث عائشة رضي الله عنها نعم يشرع يشرع هذا - [00:00:00](#)

وفي هذا حديث عائشة رضي الله عنها لان حديث عائشة قد يكون مثلا آ آ في اطلاقها حديث عائشة في هذا الباب رضي الله عنها كما رواه الامام احمد والنسائي في عمل اليوم والليلة او في السنن في الكبرى في الكبرى وفي والذي الكبرى في عمل اليوم والليلة - [00:00:18](#)

وفيه ان عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلاة ولا جلس مجلسا ولا قرأ قرآنا وانها سألت النبي عليه الصلاة والسلام انه قالت يا رسول الله صليت صلاة ولا جلس مجلسا ولا قرأت قرآن الا قلت سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:00:39](#)

فقال عليه الصلاة والسلام انها اذ تكونوا كالطابع عليه مجلس ان كان خيرا والا كان كفارة له ان كان لغا في مجلسه ذلك وهو حديث صحيح. حديث صحيح. هذه فائدة عظيمة - [00:00:57](#)

فيه ان هذا الذكر العظيم يقال في مواضع في المجلس عما آ آ جاء في احاديث كثيرة جدا. حديث ابي برزة ومن حديث ابي هريرة واحاديث في هذا كثير عنه عليه الصلاة والسلام - [00:01:14](#)

في قول هذا الذكر في ختام المجلس جميع المجالس سبحان الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وكذلك ايضا يعني يكون من اذكار الصلاة. لكن يظهر اذكار الصلاة - [00:01:33](#)

المكتوبة اذكار الصلاة المكتوبة هذا هو الظاهر وان كان حديث عائشة رضي الله عنها محتمل ان يقال عام للصلاة المكتوبة والنافلة هذا محتمل هل يقيد حديث هذا في حديث كعب عجرة - [00:01:50](#)

ودبر الصلوات المكتوبات وكذلك حديث المغيرة من شعبة او يقال ان هذا يقال بعد الفراغ من النافلة هذا محتمل الله اعلم ينادي عن كلام اهل العلم في هذه المسألة هذا الذكر - [00:02:08](#)

لان عائشة رضي الله عنها معه في بيتها رضي الله عنها وربما يقال انها في الغالب حينما تقول ما صليت صلاة ولا قرأت القرآن ولا صليت صلاة ولا جئت مجلسا ان الصلاة هي الصلاة في بيتها او الصلاة في بيتها صلاة - [00:02:28](#)

نافذة صلاة النافلة يمكن يقال ان هذا الذكر يقال بعد الصلاة المكتوب وهو يقال بعد الصلاة المفروضة عن جمهور العلماء مع ان الاذكار الواردة بعد الصلاة في حديث والمغيرة وعبد الله بن الزبير وغيره من الاخبار عن هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:46](#)

جات مقيدة بالصلاة المكتوبة في كثير من الاخبار وعليه جمهور علم وبعض اهل العلم يرى ان هذه الاذكار تقال بعد النافلة يقال بعد النافلة ومن اهل العلم من اخذ اطلاقها ومن الفوائد التي سمعتها - [00:03:09](#)

من والذي غفر الله له انه صلى مرة بجوار في جامع سارة في البديعة في احدى الصلوات من المغرب المغرب لعلها المغرب سمع والذي يقول الاذكار بعد يعني بعدما بعد السنة التي قبل الصلاة - [00:03:34](#)

سمع يقولها سألته عنه قال هذه الاذكار ليست خاصة مكتوبة فاجابه رحمه الله بان ورد حديث مطلقة اطلقت وهذا يمكن رأيي ان الشيخ انا لم اسمعه يعني انه يفتي به لكن يمكن انه من - [00:03:57](#)

يعني بحد علمي عن الشيخ لكن حدثني والذي رحمه الله انه سمعه يقول هذا الشيء وهذا يقع يعني كثير من اهل العلم انه قد يعمل

بشيء ولا يفتي به الا اذا سئل - 00:04:20

ويمكن عمل به على سبيل الاحتياط مع ان دليل الجمهور واضح في هذا. دليل الجمهور واضح. فاقول قد يكون الله اعلم. والله اعلم. حديث عائشة على هذا اظهر في هذا الباب ان يقال انه يقال بعد صلاة النافلة وبعد الصلاة المكتوبة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. ومن اخذ بالتقييد جعل - 00:04:34

هذا الحديث ايضا داخل في القيد كما هو قيد لتلك الاخبار فهو قيد لحديث عائشة رضي الله عنها وانه يقال بعد الصلوات المكتوبات

وكذلك ما تقدم يقال بعد قراءة القرآن - 00:04:56

وبعد وايضا يقال بعد الوضوء كفارة الناس تقال بعد الوضوء هذا ايضا من فضائلها انها تقال بعد الوضوء كما حديث سعيد الخودي

سبحان الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. ايضا - 00:05:15

هذا يدل على عظيم فضل هذه الكلمات انها تقال في هذه المواضع - 00:05:29